في استطلاع أجرته «الأنباء» حول أكثر الأنواع المنتشرة في الوطن العربي

الموسيقى الشبابية في الكويت تركية وهندية.. ولاتينية أيضاً

أجرت التحقيق: آلاء خليفة

في مستهل الألفية الثانية بدأت الموجة الكورية تجتاح الإعلام العربي من خلال الدرامات التلفزيونية والأفلام السينمائية التي أخذت تنتشر وسرعان ما تبع هذه الموجة غزو آخر لموسيقى البوب أو الـ «كي بوب» الكورية الشمالية لتنتشر بشكل خاص بين جيل ما بعد الألفية، الحقيقة ان الـ «كي بوب» هو تعبير يتضمن كل انواع الموسيقى الكورية التقليدية والعصرية ويمكن القول ان موسيقى البوب الكورية العصرية هي نوع فريد، اذ ان أغنية واحدة منها يمكن ان تتضمن «موسيقا الهيب هوب والبوب والروك والراب» مع احتفاظها في نفس الوقت بالتراث الموسيقى الكوري.

كما انتشرت انواع أخرى من الموسيقى منها الموسيقى اللاتينية والتركية والهندية وغيرها من الأنواع المختلفة.

«الأنباء» استطلعت رأي المعهد العالي للفنون الموسيقية لمعرفة مدى انتشار تلك الأنواع من الموسيقى في الكويت وتأثيرها بين مجتمع الشباب وخرجنا بالآراء التالية:

في البداية ذكر عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية د.محمد الديهان ان الموسيقى اللاتينية وجدت في أغلب الدول الناطقة باللغة الاسبانية،وان تقبل الشباب لهذا النوع من الموسيقى يرجع كونها موسيقى سريعة تتناسب مع طبيعة الشباب التي تميل الى الرتم السريع، حيث يميل الشباب للموسيقى وليس الكلام لاسيما وان معظم الكلمات المصاحبة للموسيقى اللاتينية غير مفهومة وبالرغم من ذلك فان الشباب يستمعون اليها وذلك لبساطة الحانها وسرعة رتمها.

وقال ان المتذوق للموسيقى يستمع دوما لها وليس للكلمات خصوصا إذا كان الكلام بلغة غير مفهومة، حيث يكمن انتشارها في مدى قربها للشباب وهناك انواع اخرى من اثرت بشكل كبير في العالم العربي ومازجت بينها وبين الموسيقى العربية مثل الموسيقى التركية والتي انصهرت وتداخلت مع العربية من حيث استخدام بعض الآلات واسلوب العزف.

من جانبه، أوضح رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للفنون الموسيقية د.فيصل العربيد ان الموسيقى الآسيوية موجودة ولكن ليست بالشكل الملحوظ، فانتشار الموسيقى اللاتينية حاليا بشكل اكبر مقارنة بالموسيقى الآسيوية وذلك لقرب مقامات الموسيقى اللاتينية من مقامات الموسيقى الشرقية.

وذكر ان الشباب بشكل عام يميلون دوما للاستماع الى كل ما هو جديد من انواع الموسيقى المختلفة، حيث تعتبر الموسيقى الكورية واحدة منها،وتلك الأنواع من الموسيقى يندرج تحت بند «حب الاستطلاع والاكتشاف» لأشياء جديدة ومختلفة عن انواع الموسيقى المتعارف عليها، ومن ابرز الأمور التي ادت الى ان ميلهم الى الموسيقى اللاتينية، تعدد وجمال ايقاعاتها وطريقة الرقصات المصاحبة للغناء فيها.

من ناحيته، ذكر عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للفنون الموسيقية د.ابراهيم الطامي: ان الموسيقى لغة عالمية، فهي غذاء الروح، وان انتشار وسائل التواصل الاجتماعي قربت المسافات وجعلت الشباب يستمعون لجميع انواع الموسيقى المختلفة عن مجتمعاتهم العربية سواء الموسيقى الكورية او غيرها من الأنواع الأخرى، كما ان تأثير الثقافات الأخرى على شعوبنا العربية بات لا يقتصر فقط على الموسيقى وانما كذلك على الأزياء والأطعمة حيث انتشرت المطاعم الصينية واليابانية في بلداننا العربية.

وأفاد الطامي بأن الموسيقى الكورية مثل اغنية «Gangnam style» قد حصلت على أعلى نسبة من المشاهدات وذلك بسبب نوع الموسيقى المختلف وأسلوب تصوير الأغنية الجاذب لفئة الشباب بالرقصات المتنوعة التي ظهرت في الفيديو كليب موضحا ان أي اغنية تحمل تلك المعايير تكون جاذبة للشباب.

والتقت «الأنباء» عددا من طلاب وطالبات المعهد للاستماع الى آرائهم وخرجنا بالآراء التالية:

في البداية، أوضحت الطالبة امينة العروج (السنة الدراسية الاولى ـ تخصص أصوات): ان الشباب بطبيعة الحالي يحبون الاستماع لكل ما هو جديد خاصة لو لديهم شغف بالموسيقى، لافتة الى ان الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قربت المسافات وجعلت العالم بين يدي الشباب في اي لحظة بما سهل عليهم الاستماع للأنواع المختلفة من الموسيقى سواء الآسيوية او اللاتينية وكذلك الموسيقى التركية التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة لاسيما بعد انتشار المسلسلات التركية في عالمنا العربي.

وتقول:«ان الألحان تجذبني اكثر من الكلمات في الموسيقى التي استمع اليها كما استمع للموسيقى الإيطالية والفرنسية».

اما الطالبة شيخة المطيري (السنة الدراسية الثالثة ـ تخصص أصوات): فتقول بحكم دراستنا نستمع لأنواع مختلفة من الموسيقى منها الموسيقى الإيطالية والفرنسية والألمانية ولكن احيانا تظهر «هبة» في الموسيقى التي يستمع لها الشباب ومنها «هبة» الموسيقى اللاتينية او الآسيوية او التركية.

ولفتت المطيري الى ان الشعب الخليجي بشكل عام والكويتي بشكل خاص ينجذبون ايضا نحو الموسيقى الهندية بحكم مشاهدتهم للأفلام الهندية.

وحول السبب الذي يدفع شخص ما للولع بموسيقى لا يفهم معناها قالت المطيري: لان البعض ينجذب نحو الألحان اكثر من الكلمات وهناك اشخاص يبحثون على الانترنت عن كلمات الأغنية لو استهوتهم الألحان لفهم الأغنية اكثر.

وذكرت الطالبة زينب البري (السنة الدراسية الثالثة ـ تخصص تأليف) ان الموسيقى الهندية والتركية هي الاكثر انتشارا بين اوساط الشباب حاليا، اما الموسيقى الآسيوية لاسيما الكورية فقد يكون استمع لها بعض الشباب كنوع جديد من الموسيقى المختلفة لاسيما ان الڤيديو كليب لتلك الأغاني تصاحبه رقصات متنوعة جاذبة للشباب.

ولفتت البري الى ان الأسباب التي تدفع اي شخص للاستماع الى موسيقى لن يفهم معاني كلماتها يعود الى اللحن والتوزيع الموسيقي والأداء. وانتقل الحديث الى الطالبة نوف الرحماني (تخصص موسيقى عربية) التي قالت: اعرف أشخاصا يستمعون حاليا الى الموسيقى الكورية وذلك بعد ان شاهدوا المسلسلات الكورية فاصبح لديهم شغف بالموسيقى الكورية.

ولفتت الى ان الموسيقى الكورية ستكون «هبة» وتزول ولن تستمر،فالموسيقى المنتشرة حاليا بين الشباب الموسيقى المغربية والتركية والهندية.

وأشارت الى ان الألحان والأداء من اهم عناصر الجذب للاستماع الى اي نوع من الموسيقى المختلفة عن الموسيقى العربية المعتاد عليها.

بدورها، قالت الطالبة منال الشريفي (السنة الدراسية الثالثة ـ تخصص التربية الموسيقية): الفن الكوري وصل الى دول الخليج ولكن ليس من خلال الموسيقى وانما من خلال الدراما التلفزيونية والأفلام الكرتونية، وبعض الشباب انجذبوا نحو الموسيقى الكورية وبدأوا في الاستماع اليها، مؤكدة ان الأكثر انتشارا حاليا بين الأوساط الشبابية هي الموسيقى الكورية.

من ناحيته، قال الطالب بدر بن ناجي (السنة الدراسية الثانية): الموسيقى الكورية وان لم تكن منتشرة بالشكل الكبير في الكويت مقارنة بالأنواع الأخرى من الموسيقى ولكن هناك اغنية كورية انتشرت بشكل كبير وهي اغنية «Gangnam style»، بالإضافة الى انتشار الموسيقى التركية والموسيقى الكلاسيكية التي تعتمد على العزف على الآلات فقط بدون كلمات.

واشار بن ناجي الى ان أحد الأسباب التي تدفع شخصا للاستماع الى موسيقى لا يعلم معناها قد يكون اعجابه بصوت المغني وإحساسه او بعزف الآلة المستخدمة في الأغنية او التركيبة اللحنية وكذلك الإيقاع.

من جانبه، اوضح الطالب احمد السويدان (السنة الدراسية الرابعة): ان الموسيقى الكورية ليست منتشرة بالشكل الكبير في الكويت ولكن هناك بعض الأشخاص الذين يميلون للاستماع لهذا النوع من الموسيقى تأثرا بمشاهدة الأفلام والمسلسلات الكورية المنتشرة حاليا بشكل كبير في الوطن العربي، و ان الموسيقى المنتشرة حاليا بين الشباب هي الموسيقى التركية والتي تتقارب بينها وبين الموسيقى العربية الشرقية.

وذكر الطالب عبدالوهاب المحيطيب (السنة الدراسية الرابعة) ان هناك اشخاصا يميلون بطبيعتهم للاستماع لكل ما هو جديد وغريب من انواع الموسيقى المختلفة وهذا ما دفع بعض الأشخاص للاستماع الى الموسيقى الكورية التي على الرغم من عدم فهمهم لكلمات اغانيها الا ان اللحن استهواهم وطريقة العزف على الالات والإيقاع.

وأوضح ان الموسيقى الغربية هي الأكثر انتشارا بين اوساط الشباب وكذلك الموسيقى الهندية والتركية.

وكان ختام لقاءاتنا مع الطالب محمد الطاهري (السنة الدراسية الثانية) الذي أوضح ان الأشخاص ينجذبون نحو لحن الأغنية وايقاعها وتوزيعها وهذا ما يفسر استماع البعض لأنواع مختلفة من الموسيقى لا يفهم معناها ومنها الموسيقى الكورية على سبيل المثال.

ولفت الطاهري الى ان من اكثر انواع الموسيقى انتشارا حاليا بخلاف الموسيقى العربية والخليجية هي الموسيقى التركية والهندية وكذلك الموسيقى الغربية واللاتينية.

نوف الرحماني

زينب البري

شيخة المطيري

د.ابراهيم الطامي

د.فيصل العربيد

د.محمد الديهان

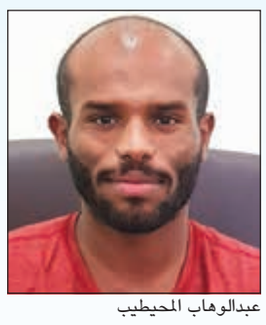
عبدالوهاب المحيطيب

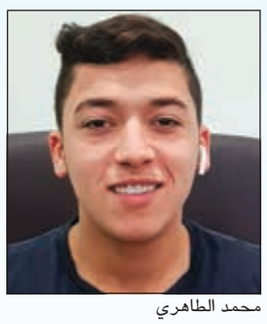
محمد الطاهري

أمينة العروج

احمد السويدان

منال الشريفي

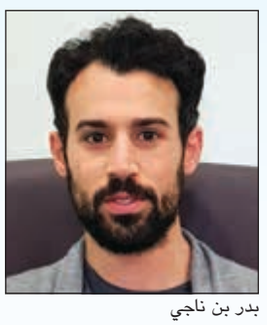
بدر بن ناجي

شباب وشابات: نستمع لجميع أنواع الموسيقى.. الألحان والإيقاعات تجذبنا أكثر

38 «بوث» لأصحاب المشاريع الصغيرة بتعاونية سعد العبدالله

علي الخشاب

محمد راتب

أكد رئيس اللجنة الإدارية والمالية في جمعية سعد العبدالله التعاونية علي الخشاب ان مجلس الإدارة حريص على تعيين العمالة الوطنية في الوظائف الشاغرة حيث ان الأولوية تكون لهم في حال احتياج الجمعية، مشيرا الى ان الجمعية مستوفية لنسبة العمالة الوطنية، ما يوضح التزامنا بالقرارات الوزارية الخاصة بتعيين الكويتيين.

وأضاف ان مجلس الإدارة حرص ايضا في الآونة الأخيرة على دعم اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر تنظيم معرض مكون من 38 بوث في سوق ق 10 وذلك لترويج بضائعهم ومنتجاتهم على رواد السوق.

وبين ان استراتيجية مجلس الادارة تتركز على دعم المواطنين بجميع المجالات، داعيا رواد الجمعية الى الاطلاع على منتجات أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سوق ق10 ودعمهم ماديا ومعنويا.